

حلقة 96 | أعقاب غزوة أحد 1 | سلسلة السيرة النبوية | الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
احمله حمدا اعلم اني لا اخفي به على الله ثناء. ولكنه اهل السماء واهل الحمد. اللهم فلك الحمد كما تحب وترضى ولك الحمد اولا ولك
الحمد آخرا ولك الحمد بعد الرضا. ادعوا الله عز وجل عملا كثيرا طيبا مباركا فيه. واصلي - 00:00:17
واسلم على خير انبيائه ورسله سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين.
اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم اجعل عملنا كله خالص - 00:00:41
لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا ارزقنا صدق النية واخلاص العمل. واجعل فضلنا في سبيلك وحدك لا شريك لك اللهم علمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ولا تجعل هذا - 00:01:01
فان حجة علينا واجعله حجة لنا. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعله امامنا يقودنا الى الجنة ولا تجعله وراء اظهرنا يسوقنا الى
النار. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. اللهم الف بين قلوبنا. اللهم الف بين قلوبنا - 00:01:26
اللهم الف بين قلوبنا ونق سرائرنا برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاحبة الكرام نحن كنا قد توقفنا بعد ان درسنا معا غزوة احد وما
حدث فيها. واحب لكم ان تنتبهوا الى - 00:01:56
كأن غزوة احد قد تضمنت اول مصيبة كالصاعقة تنزل بالمسلمين بعد اسلامهم. ليست مصيبة في والا فالهجرة اخرجوا من ديارهم
واموالهم قتل ابناؤهم شردوا عذبوا قتلوا لكن مصيبة في الدين - 00:02:16
بعد ان هدهم الله بعض الناس خالفوا الامر بان يبقى الرماة مكانهم فنزل القرص بالمسلمين وحدث ما حدث. فاحب لاخواني ان
ينتبهوا الى ان غزوة احد تضمنت اول مصيبة كالصاعقة تنزل بالمسلمين في دينهم بعد ان اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم.
واهمية هذا الكلام - 00:02:36
انا في عصر حكايتنا مشكلتنا مصيبتنا في انا نشكو مما يحل بنا اليس كذلك هذا هو الذي يحدث انا نشكو مما يحل بنا وينزل بنا
نتيجة تركنا لمنهاج الله عز وجل. لذلك ما اشبه الواقع - 00:03:01
نعم واقعة المسلمين كالصحابة بعد غزوة احد بواقعة المسلمين اليوم في مجتمعاتنا كمسلمين. ولذلك يا اخواني من اعظم دروس
التربية التي يمكن ان يتلقاها مسلم من دين الله ان يدرس درسا بعنوان اعقاب غزوة احد - 00:03:21
ماذا حدث بعد غزوة احد؟ ونجد الجواب انه حدثت بعض الوقائع على فلتها انما ذات كبير من ناحية التربية الاسلامية. اول مسألة ان
قائد جيش المشركين خرج ووقف ينادي بعد ان انتهت الغزوة وفرغوا من الامر وقد حدثتكم عن الغزوة تفصيلا قبل هذه السفرة
الاخيرة - 00:03:42
وقف قائد الجيش المشرفين وسوف ادخر اسمه لبعض الوقت واعلم ان معظمكم يعرفه. وقف قائد جيش المشركين ليمارس عملية
الاعلام العسكري بعد انتهاء الغزو. وفي نفس الوقت ليعبر عن ضغينة في نفسه. وسبحان الله اذا قال الله تعالى - 00:04:12
عن هؤلاء انهم احسبوا ان لن يخرج الله اضغانه يأبى الله الا ان يظهر هذا الغيظ الكامن في صدور المشركين وفي صدور المنافقين

والاية نزلت في المنافقين اصلا ليخرج هذا الغيظ ليظهر ظهورا على الالسنة. ولذلك قال الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول. وقال وما - [00:04:35](#)

وتخفي صدورهم اكبر قد بدت البغضاء من افواجهم وما تخفي صدورهم اكبر هذا كله طبعا في الارض يعني المنافقين خرج قائد الجيش المشركين يقول في وضوح افي القوم محمد لانه انتم عارفين انه في وسط المعركة لما قتل سيدنا مصعب ابن عمير رضوان الله تعالى عليه وجزاه الله عنا خير الجزاء واوفاه - [00:05:03](#)

ان رسول الله هو الذي قتل صلى الله عليه وسلم فلما انتهت المعركة وفيها هذا القرع الشديد خرج قائد جيش المشركين يقول افي القوم محمد ولتعلموا ايها الاخوة مدى اهمية هذا السؤال المشركون او المسلمون لم يهزموا في احد. ما حصلت هزيمة هو حصل هزيمة - [00:05:29](#)

دولا كسبوا ارض ولاسروا اسير واحد لم يأخذوا اسيرا واحدا ولا دخلوا على المدينة ولا قتلوا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا هم فرحانين بايه؟ لازم تسأل نفسك تقول امال لما المشركين ما فطروش فرحانين بايه؟ فرحوا في غزوة احد بامريرين - [00:05:51](#)

الامر الاول الصار الصقر واحد قتلني فقتله. وهذا ليس شأن معركة حربية. هو احنا داخلين معركة عسكرية عشان اه حمدي قتل اه محسن فمحسن قتل حمدي بعد شوية هذا ليس امر المعارك العسكرية. لكنهم رأوا مثلا ان حمزة ابن عبد المطلب قتلهم وقتلهم في بدر فهم قتلوه في بحر. فادركوا بعض - [00:06:13](#)

والامر الثاني انه عدد القتلى في صفوف المسلمين كان اكثر من صفوف المسلمين. فكانت فرصة وانا هتبت لكم الان ان شاء الله انه لم يهزم المسلمون في احدى. فلما خرج قائد جيش المشركين وهو يبيحث هيرجع يقول للناس ايه؟ ما هو ما هو الشيء - [00:06:39](#)

ما هو الشيء الذي سيعود به كجائزة؟ فقال افي القوم محمد كان من الممكن انا كراجل مسلم بقى كيف يعتبر انما هزمت في احد واريد ان انتصر كان من الممكن ان نتيجة الغيظ اقول له ايوه عايش غصب عنك وعن اهلك - [00:06:59](#)

هيفضل عائش وان شاء الله هنعمل فيكم ونسويه. ولكننا لسنا متربيين في شوارعنا وبيوتنا وحواريها لا لا لا الاسلام له تربية خاصة فقال النبي لاصحابه صلى الله عليه وسلم قال لهم اصمتوا اوعى حد يرد عليك. خرج الراجل اخي القومي محمد - [00:07:19](#)

فسكتوا ما فهمتهاش ده قتل افي القوم محمد؟ افي القوم محمد؟ تلت مرات. قال طب لما نشوف اللي بعده. اخي القوم ابن ابي مين ابن ابي الصحافة ده؟ سيدنا ابو بكر الصديق. افالقوم ابن ابي قحافة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اسكتوا لا تردوا - [00:07:42](#)

في القوم ابن ابي قحافة فسكت. افي القوم ابن وادي قحافة؟ الله! طب اصل قوم عمر ابن الخطاب فسكت. فلما عن عمان بن الخطاب ثلاث مرات اتناشر طواب الرجل من الفرع الله احنا قاتلنا محمد وابو بكر وعمر في شغلانة واحدة - [00:08:05](#)

فنظر الى قومه وقال اما هؤلاء فقد كفيتموهم. بطل قوم من المشركين قال لهم بس خلصنا على الثلاثة الكبار انتهى الامر فحينئذ لم يملك عمر بن الخطاب نفسه. وخرج باعلى صوته يقول الرجل كلاما معناه - [00:08:25](#)

ارجعوا اليه نصه في كتب السيرة كذبت يا عدو الله. ان محمدا حي وان ابا بكر حي وان عمر حي. وظل للقائد جيش المشركين ما يكيل من الحياة. الذي اود ان الفت انظركم اليه ايها الاخوة. ان اسلوب النبي صلى الله عليه عليه - [00:08:45](#)

في كشف نفسية هذا الرجل وفي كشف نفسية المشركين ثم في امر مهم هو قائد جيش المشركين عايز يفرح يفرح بايه فهل افرح بالناس دي قتلوا؟ واحد اتين ثلاثة. فترك له النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفرحة ثم اطفأها في صدره - [00:09:05](#)

انه سلب من المشركين اي شعور بنقص. شعور النفس بوجود انفصال لديهم ثبته النبي في موضعه بعد ان اعطاهم لمدة دقائق عن طريق الصمت عن طريق الصمت مش احنا تسعة وعشرة يونيه؟ لا عن طريق الصمت اعطاهم - [00:09:28](#)

شيء من الفرحة الكاذبة ثم اطفأ هذه الفرحة في صدورهم. ولذلك قائد جيش المشركين هذا قائد جيش المشركين لما زاد اغتياضه اغتاب جدا غاب جدا انهم لسه احياء لا يزالون احياء فخرج وقال - [00:09:48](#)

طب من شدة الغيظ بقى فضل يكتب ما هو الهتافات دي مش بتاعتي بس دي وراثه عربية اصيلة ان لم يوجد الاسلام في قلوبنا

فخرج قائد الجيش المشركين في من في وسط وقال اعلو هبل اعلو هبل - 00:10:09

اعلوا هبل وظل يعني اه يهتف وكأنه يستخدم هذا العدد الزيادة من القتل في انه يهتف بان اعلو هبل فسكت الصحابة وكان العكس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوه لا هذا الامر امر عقيدة - 00:10:31

اذا سكتنا في امر المعركة ومعلوماتها اما في امر العقيدة فلا صمت ولا سكوت. العقيدة ايها الاحباب تعلن دائما اياكم يا اخواني ان تتنازلوا ابدا وانتم بتتكلّموا تخبوا حته تخطوه جزء من عقيدتكم خشية الموت - 00:10:53

الذي انتم فيه عقيدة الاسلام لابد ان تعتز بها تشعر ان كل شيء في كتاب الله عز وجل انت تريد له العزة والكرامة. ولذلك لما احد الاخوة يبجي يتكلم مثلا - 00:11:15

عن ختان البنات في هذا الجو الذي وسوف اتكلم في هذا الامر فان ما حدث في مؤتمر السكان لا يجعل المسلم يضع رأسه في الرمال كما سيحدث وتطلع فتاوى بقى وكلمات انه كذا الموقف الإسلامي موقف لابد ان اشعر بعزتي كمسلم - 00:11:37

في امل اي نعم هذا من الامور التعبدية الامور الفقهية لكن يكون الامر اعظم في امور العقيدة. عقيدة الاسلام تعلم. شف يا حبيبي اعلنها وانت بتبتسم اعلنها وانت رجل رقيق - 00:12:02

طيب الخلق وانت لا تشق على الناس وانت لا تضربهم. يعني مش مطلوب انك تتجهم وتكشر كده وتقول لهم لا الاسلام لا وانت لكن انت في منتهى الانبساط والانشراح والهدوء والتؤذي والسكينة والحسنى لكن الاسلام - 00:12:17

وبالصوابه يعلن في كل حال. فلما قال اعلن الربل وصمت الصحابة قال له النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه جاوبوه. فقالوا بماذا نجيبه يا رسول الله؟ وكأنني يا اخواني وهذا من عند نفسي - 00:12:37

لو انه انا اتهزمت. واحد هزمني اصابني بقرع. ارد عليه اقول له ايه بقى؟ هو بيقول له ما انا هقول له ايه؟ ما انا ما هسيب اسكت فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمكم ايها المسلمون الذين تحيون الآن في اوائل القرن الخامس عشر الهجري - 00:12:54

كل هذه الظروف التي تحيط بنا ان يعلمكم ان وقوع الازمة والمصيبة بالمسلمين ليس معناها انهم يتكسفوا او يخرجوا من من ان عقيدتهم هي الصواب وانهم على عقيدة ثابتون. والا كان اللي يحصل انه زي النهاردة ما بيحصل كل واحد بيستخبي من دينه.

ويتوارى خجلا من هذا الدين - 00:13:15

فلذلك نحن لابد ان نشعر بالعزة والكرامة. ونحن نعلن الاسلام. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى واجل فاذا لقائه بجيش الشرك يقول لنا العزى ولا عزى لكم - 00:13:46

فسكتوا وقال النبي اجيبوه اقالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقال لهم قائد جيش الشرك قال باعلى صوته هذا يوم بيوم بدر والحرب سجال - 00:14:04

خلاص سواء ابتوينا ضربتوها امبارح وغلبناكم النهاردة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه بماذا نجيبه يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. قال ثلاثة لا سواء لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. هنا ايها الاخوة ارى - 00:14:26

بعيني كيف تخرج العقيدة الاسلامية بوضوحها بصفائها بمنتهى التحديد حتى لو كانت الامة الاسلامية تعيش شيئا من الضعف. يبجي واحد ما تبجي تقول مثلا العرب واليهود انا الصلح الزائف الكاذب الحرامي - 00:14:48

يخرج ويقولها امال انتو عايزين ايه ان شاء الله عايزين الجهاد في سبيل الله قولوا لك هذا بعد ان بقيت من سنة ثمانية واربعين على اقل تقدير حتى تمت ثلاثة وتسعين - 00:15:12

معناها خمسة واربعين سنة تزعم انك في قتال مع اليهود تزعم انك في قتال مع اليهود. فبعد خمسة واربعين سنة الناس يقول لك امال عايز بديل ايه ان شاء الله؟ الجهاد في سبيل الله قل له نعم البديل هو الجهاد في سبيل الله. والله تعالى - 00:15:26

الا يقول ولينصرن الله من ينصره. ولكننا بقينا خمسة واربعين عاما لا ننصر الله. وهو الذي قال ان تنصروا الله ينصركم. فلم نتصر لاننا لم ننصره. والبديل نعم هو الجهاد في سبيل الله. لو بدأنا نخاف يا - 00:15:46

من ان نعلن موقف الاسلام من القضايا المطروحة سنزوي وندخل الشقوق ويخرج العلمانيون من كل الاتجاهات ليعلنوا برامجهم

ويبقى الاسلام مختفيا في الشكوك. الاسلام شأنه مهما كانت الظروف ان يعلم. يجي واحد يقول لك - [00:16:06](#)
انت مش عاجبك بقى مؤتمر السكان ليه بقى؟ امال عايز ايه بقى يعني نسيبها كده مفتوحة نقول له لا انا اريد قول النبي صلى الله عليه وسلم تناكحوا قاتلوا تكفروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة. يقول لك يا نهارك ابيض انت لسه بتفكر بهذه السورة؟ قل له - [00:16:26](#)

نعم انا افكر بهذه الصورة. ولكن واقعكم الذي صدقتموه في مصر عبر مثلا على الاقل على الاقل عبر اربعين سنة ليس حجة على الحديث الذي اقله. لانكم لن - [00:16:51](#)
لم تطبقوا الاسلام. انتم عشتم وتركتمونا نعيش حول اربعة في المية من ارض مصر حول شريط وانتم تعلمون ان الصحراء الغربية في مصر تعوم على بحيرة من المياه الجوفية لو احسن استغلالها لصارت الصحراء الغربية - [00:17:10](#)
قضية خضراء بالصورة التي دراساتكم انتم قالت عنها انتم عشتم وتركتمونا نعيش في هذا الوقت الطويل تسرقوننا لدرجة ان مصر كان كل خمسة ساغ ورق من اللي انتم بتستعملوها في معاملاتكم لها غطاء ذهبي في البنك كان بدروم البنك الاهلي المصري ده في سبايك ذهب بحيث ما فيش - [00:17:30](#)

ورقة ورقة نقود بنكروت متداولة الا ولها قيمة ذهبية. مسلا خمسة مسلا عشرة جنيه معناها ان في اتنين جرام ذهب موجودين المجرور لو الاتنين جرام بقوا جرام يسحبوا خمسة جنيه من عشرة جنيه - [00:17:55](#)
اين ذهب هذا الرصيف؟ اين ذهب التحف ومجوهرات قصور العائلات المالكة التي كانت تصرف عيانا؟ فاذا عشت على اقل تقدير اربعين او خمسة واربعين سنة بمنهاج النبوة قمة المخالفة للاسلام فاذا جنتم اليوم - [00:18:11](#)
من حديث للنبي صلى الله عليه وسلم فانا نقول لا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تناكحوا. تناسلوا تكثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة بس بشرط بشرط انه ما يبقاش ده الحديث الوحيد اللي انت بتنفره. ما تبقاش بتتجاوز اربعة وتخلف - [00:18:31](#)
كل واحدة عشرة وعندك اربعين ما فيهمش واحد بيصلي. وما فيهمش واحد بيؤدي زكاة ما له وما فيهمش واحد الا ويجاهر بالفطر في نهار رمضان ان تكون مسلما بمعنى الكلمة حينئذ فان المسلمين لا يشكون ابدا من هذا وقد حدثتكم يا اخواني من قبل - [00:18:51](#)

كيف ان فرنسا تريد ان تزيد عدد الفرنسيين؟ اظن اربعين مليون واظن الامريكان عاشرين مش عارف خمسة وخمسين مليون تريدوا امريكا ان تريدون فورا بالهجرة غير خطط التماثل اما المسلمون فانهم يقال لهم وفكروني الحكاية دي فقرتني - [00:19:11](#)
واحد عنده شقة ست سبع اوض. شقة كثيرة ما شاء الله غير سبع اوض. وعنده اربع اولاد. يقدر يدي كل ابن اوضة وهو يأخذ اوضة هو وزوجته تبقى في اوضة للضيوف كمان وفيه اوضة ما يعرفش يعمل فيها ايه. فاذا به يغلق الغرف كلها ويجمع ابناءه في المطبخ - [00:19:31](#)

يقعد هو ومراته واولاده في المطبخ. مطبخ ولا بتاع الاكل ولا بتاع ايه؟ فلما حس بالضيق قال بس ما فيش غير ان احنا نبطل اي حاجة بقى يبطل يخلف يرمي الولاد برة طب ما تفتح الاوض. الاوض مقفولة افتح افتحها وقول لهم اتفضلوا - [00:19:51](#)
تدخلون وكما قلت لكم في الاسبوع الماضي السوداني باموال العرب المحطوبة في بنوك اليهود لو اتزرعت السودان وبايدي المصريين اللي مش لاقبين شغل وفي حالة بطالة. في ست شهور فقط هي عمر القمح في الارض القمح يوكل العالم - [00:20:11](#)
كله انما راحوا قافلين على اموال المسلمين وحطوها في بنوك اليهود. وقافلين على المصريين البطالة وقافلين على السودان الاراضي لا تستثمر وقالوا ماذا نفعل؟ لابد من ايقاف النهي. يا سلام! طيب خلي الاوض مقفولة بقى - [00:20:30](#)
اما نحن يا اخواني اذا ما لقيتوني اذا ما لقيتوش واحد من اساتذتنا يقول لكم الكلام زي اللي انا بقوله ده النهاردة مش معنى كده انك تبطل تقول الحديث وانما الاختتام والسنة يعليان - [00:20:48](#)

ويعلنان والله تعالى غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. خرج هذا من غزوة احد بوضوح انه وان كنا قد اصابنا القهر وخالفنا الا ان ان ما يقوله الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الحق الذي لا برية فيه ولا خلاف عليه - [00:21:04](#)

انتهت يا اخواني هذه الواقعة الواقعة التي بين وانا يعني اراني حقيقة مع اني كنت اريد ان اؤجل قليلا ذكر اصدقاء الجيش الشرك
لكن هذا الرجل الذي يقول جيش المشركين ويقول وافي القوم محمد وافي القوم ابو بكر افي القوم عمر؟ ويعلي العزى ويعلي -
00:21:27

في كلماته ويقول يوم لبوم بدر هذا الرجل هو الذي صار غدا وكان قائد جيش الشرك هو الذي صار غدا الصحابي الجليل ابا سفيان
الذي اصبح ابنه خامس او سادس خليفة للمسلمين - 00:21:49
واقترادية امير المؤمنين معاوية بن ابي شفاء رضي الله تبارك وتعالى عنه. هذا هو ابو سكان. اقول لكم هذا حتى لا تياسوا ان من
يحارب الاسلام اليوم يحتاج منكم الى دعوة لابد ان تصل اليها. لا اقول لكم - 00:22:09
كفوا فبقولكوش يعني للبلد مبقلكوش بطلوا تحاربوا اعداء الاسلام لا نحن مع اعداء الاسلام في حرب لم تقف لكننا لا نمل ولا نياس ولا
ولا نياس ابدنا من انهم قد تصيبهم رحمة من الله فيسلمون غدا - 00:22:29
لذلك ندعوهم اليوم وندعوهم غدا وندعوهم بالامن وندعو لهم في سجودنا في الصلاة ونقول يا رب اهديهم واعز بهم واخرجهم من
الكفر ومن الطغيان. نعم نعم نحن ندعو بذلك حتى لاعدائنا. لاننا يا اخواني - 00:22:49
هداه دعاة هداة دعاة ندعو الى الله. لو مسلم سيفوه قال عقبة ابو سفيان ابن حرب ده في غزوة احد تنقسم. لانهم في الحرب. لكن
هذا لا يمنع العباس ابن عبدالمطلب - 00:23:09

بعد هذه الواقعة بخمس سنوات ان يتكلم مع بابي سفيان يقول له اسلم. هيسلم ابو سفيان بدعوة العباس واذا به يدخل الاسلام
ويطير ابا سفيان ذلك الرجل الذي يجاهد في سبيل الله وابناؤه واحفاده يكونون على - 00:23:28
الاسلام ولم تتسع الدولة الاسلامية ها والاسلام لم يبلغ افاق الارض كلها بالقدر اللي وصلوا في ابناء ابو سكامر لذلك اقول يا اخواني
لابد ان انا مش عايز قلوب تبقى قلوب عنيفة او معادية انت هتيجي بينك وبين شق عداوة لانه لشخصه - 00:23:48
بالعكس انت بتعادييه بس بتتمنى ان يزول يمشي عن الموقع اللي هو يقف فيه عدوا لله. تقول يا سلام يا سلام لو يسيب الحطة اللي
هو فيها يا رب يسيبها ويبقى مسلم يا رب - 00:24:11

يا رب بطل يحاربني يا رب ما يقتلش غير لما يسكت فانت تحاربه ولكنك تحب له الخير تحب له الخير قال الله تعالى لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم يعني ما قد صعب عليكم وتخرجتم به حريص عليكم جميعا - 00:24:27
بالمؤمنين رؤوف رحيم الرحمة لا تكون الا بالمؤمنين يا اخوانا. الرحمة لا تكون الا بالمؤمنين. انما الكافر هنشوفه في المعركة هقتله.
هروح اشوفه في سردي. الذي يقتل اهل لابد ان اقاتله ما دمت في الجهاد في الدار. انما - 00:24:55
لازمت حريصا عليه لازمت احب له الخير. لا زال عزيز علي ما عنيت. انا احب له الخير لكن لا ارحمه ما دام كافرا ما دمت في حرب
معه. انا قصده ان المعنى يكون واضح. المسألة دي عاملة زي ايه؟ اقول لك عاملة زي ايه - 00:25:12

عاملة عشان برضو تبقى واضحة في اذهانكم وليس فيها اي مشكلة عنا بالزبط زي ما بتعرف الجرنان انه بيدخل واحد على امه مثلا
فيضربها فيأتي ابوه فيضرب الولد او يحاول ان يرده. لكنه يتمنى ان الولد يبطل يعمل كده في والدته - 00:25:32
لكن الولد طول ما هو غلطان ابوه هيتظلم. تحنب علاقتنا بالبشر نفس المسألة. طول ما البشر واقفين قصاد ربنا نحن نقف ضدهم
لنمنعهم. لكننا نحاول دائما ان نقول لهم تذكروا الله ارجعوا الى الله وندعوا الله. ولذلك في في حرب - 00:25:58
من الحروف حصل اللي واحد من المسلمين فرض المسلمين رايعين يحاربوا الكافرين. فقام واحد من المسلمين تلزمه بين الناس دول
علاقة كده يبقى حريص عليهم يعني كان بيني وبينهم معاملات فراح طالع جري عليهم قال لهم يا جماعة - 00:26:18

اسلموا ده الاسلام كويس والتوحيد والجنة. فالناس اعجبهم القول فامنوا. اهو الصحابة زعلوا جدا من الصحابة. قالوا له يا راجل
يفوت علينا الغنيمة دي كلها ده احنا كنا هنخش عليه ونقتلهم وناخذ ديارهم واموالهم ونبقى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت
واحد بالك من الفكرة؟ انا - 00:26:36
ما فيش الف واحد ولكن نحارب ناس كام واحد طلع منا وطلع جري قال لهم اسلموا هم ما يعرفوش النتيجة ازاي؟ دعاء الى الله

فاسلموا واحبوا الاسلام. فلما احبوا الاسلام - 00:26:59

اسلموا والصحابة زعلوا منه. ده كلام خليههم يسلموا كنا هنقتلهم يا راجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما عليها لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. اتعلم - 00:27:12

الانسان وحتى لو قائد جيش الشرك فاني اقاتله لكني ارجو له الخير علي. الامر الثاني الذي حدث بعد غزوة احد في اعقابها هو رعاية الحالة النفسية لدى المسلمين كجنود انتم عندكم في مصر - 00:27:34

في سنة سبعة وستين لما حصلت النكسة وانا كلمة النكسة دي الحقيقة عايز اعلق عليها تاريخ صغير قوي. اصل النكتة دي كلمة فيها خدعة كبيرة قوي مع ان انت يمكن بالتعديل البلدي تفتكر النكتة دي يعني الوكسة مسلا فتقول والله طب ما دي حاجة اشد من

الهزيمة. لكن هو ليه - 00:27:54

رئيس جمهورية مصر في هذا الوقت استخدم تعبير النكسة بدل تعبير الهزيمة انت لما يبقى عندك واحد مريض وبعدين بيتدي يخف وبعدين يتعب ثاني بيسموها نكد. صح ولا لا؟ يقول لك ده اتنكس. فالنكسة تعبير يفترض ان الانسان كان تعبان وحالته حالة -

00:28:19

وبعدين بقى كويس وبعدين اتمسك. فاراد رئيس الجمهورية انا ابني ان يدخل ما هو التعبير ده. انتم كلمة النكسة دي اللي تستخدم

فورا دي ممكن تكون قعدوا اجتماع سبع ساعات يطلعوها - 00:28:40

يفكروا يقولوا ايه اصل التعبير الاعلامي ده مش حاجة بسيطة نقول ايه في اللي حصل هيقولوا نسميها ايه؟ نسميها هزيمة نسميها آآ وعكة. آآ وهتعدي. ممكن كانت تطلع كده لوحده وتقول - 00:28:58

انما هم تضعونها نجد علشان يقول لك ان احنا كنا قبل السورة لحد ثلاثة وعشرين يوليو اثنين وخمسين كنا في حالة كرب فهي لما جت السورة الله قال صلحت وبقت حلوة لحد خمسة يونيه وقعنا ثاني. ده الواقع انه الحالة كانت بتدهور - 00:29:13

باستمرار وسنة خمسة يونيه هو التطور الطبيعي مش نكسة ولا حاجة لم نعلو قبلها انما في واقع الامر كان هناك تدهور واقراوا الابحاث التي كتبت من الناحية وعفوا لهذا اللفظ الاستراتيجية العامة - 00:29:36

ستجد ان الدولة كانت تتدهور ماليا واقتصاديا واجتماعيا وفي كل وضع تتدهور الى اخره. فشهري خمسة تمانية سبعة وستين ان لم تكن نكتة بانسان ترقى وارتفع ثم نكت؟ بل كانت تدهورا يمكن التدهور التصوري الطبيعي - 00:29:56

اللي في هذا الوقت فلما وقعت النبتة واراد القادة العظام الكبار ان يخرجوا منها كيف خرجت منها حكومة بلادنا جاءت بقيادة الجيش وامسكت بهم ووضعتهم في الاقطاب وحاكمتهم وحكمت عليهم احكاما شديدة - 00:30:16

او كن خفيفة كما خرجت المظاهرات في هذا الوقت تتهم الاحكام بانها خفيفة وقالوا ان كل المشكلة تمثلت في الخمسة ستة عشرة قوات دول اللي احنا حبسناهم هم دول اللي عملوا الهزيمة. هم دول اللي عملوا النكد - 00:30:36

انما الشعب كله القاعدة الثانية. وانتهت الامر بهذا وبدأوا في مرحلة جديدة. النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الحكمة لم يأت بهؤلاء ويحاكمهم ويقول انتم السبب ولم يضعهم في السجون او يعلق عليهم راية الخطأ. ولم يلق خطابا يقول لقد وضعناهم في

السجون وكذا وكذا ابدأ - 00:30:51

وانما بعد ان عاد هؤلاء الذين اصابهم الحرق والجراح وانتم عارفين منهم سيدنا طلحة بن عبيد الله تواضعه ثلث ويقال قطع واللي اسنانه اتكسرت المنزر منظر ناس راجعين مكسرين من كثر التقطيع في الحرم - 00:31:16

فلما عادوا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلمس فيهم انهم يضعفون نفسيا يشعرون بالضعف النفسي الهزيمة النفسية يشعرون بالوضاعة نسيانهم بعد ان كانوا قد خرجوا من بدر بهذه الحالة انهم قد انحصوا ويشعرون بانهم - 00:31:35

قد عادوا اذنبوا. اذنبوا خالفوا الامر اخطأوا ونذرت بهم الهزيمة وقتل بسببهم اسد الله وقتل بسبب وبهم مصعب ابن عمير الذي اخرج الله به يكلب باكملها من ظلمة الجاهلية الى النورانية في الاسلام. قتل من قتل - 00:31:59

وحاضر بدأوا يحسوا بوجيعة المعصية. فاذا بنداء النبي صلى الله عليه وسلم فيها. انت عرفت ان المسلم لا اترك ابدأ لضعف نفسك

نتيجة الوهن ونتيجة الضربة التي قد توجه اليه فاذا ببدء - 00:32:19

من خطاب عام من النبي صلى الله عليه وسلم في المسلمين بكرة الصبح ده لسه راجع من معركة لسه تعبان لسه مقطوع مكسر واللي بكرة الصبح من كان معنا في الغزوة فليخرج معنا. ومن لم يكن معنا فلا يخرج معنا. على فين يا رسول الله - 00:32:39

على قريش سندركها في الطريق وسنكمل قتالنا معه بكرة واحنا بهذه الحالة طب نعقد اخواننا نتقوى بهم. ناخذ الناس اللي ما

خرجوش معنا. قال ما فيش مخلوق من اللي ما طلغوش معنا امبارح يطلع معنا النهاردة - 00:33:01

مش واحد ليه حتى اذا شعر المسلمون بالعزة غدا يكون الذين اتوا بهذه العزة هم انفسهم نفس النصر الذي عاد بالامس بنتيجة الشعور بالخيبة ما يقولوش اه ما هو عشان الناس اللي جم معنا وينقسم وتنقسم الامة الاسلامية الى فئتين. فئة الناس اللي انقذوا ناس

ثانيين. فئة الناس - 00:33:20

تعبانين الغلبانين الضايعين المجندين وفئة اخرى هم الذين كانوا لهم مدد. بل هؤلاء الصالحون الذين شهدوا بالامس احدا واصبح

يسند اليهم انهم اخطأوا واذنبوا وجاءوا بهذه النتيجة هم انفسهم الذين يخرجون غدا الى حمراء - 00:33:46

الاسد اللي هي الغزوة الذهبية هم انفسهم فكان يرى يا اخواني يرى الرجل من المسلمين يخرج يحمل صاحبه على كتفه لان صاحبه لا

يستطيع ان يمشي على قدميه مما حدث له من الجراح في الغزوة ولكن لم يأذن النبي - 00:34:06

واحد صلى الله عليه وسلم لواحد من الصحابة ان يتخلف. اي واحد مهما كانت فيه جراح لابد ان يخرج. ليه؟ عشان ما يقولوش اه

احنا خلاص ثاني يوم بس فلان وفلان دول رجعوا يعني بس الحمد لله احنا ربنا اكرمنا وده النصب على ايدينا. لا يشعر واحد من

المسلمين انه دخل - 00:34:29

ايه في الروعة اقسام ان هذه روعة تهز النفس من الاعماق وانت تشعر ان نفس الذين اصابهم القبر. ولذلك اثنى الله عليه في القرآن

في هذا انهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع - 00:34:49

هم انفسهم من اصابهم القرع لم يتخلف منهم واحد ولم يضيف عليهم واحد يهود المسلمين شوف خلي بالك يعود المسلمون ضعاف

ما فيش مانع ان واحد قتل منهم ان واحد اتجرح ان واحد رجليه اتكسرت لكن نفسيا لا يسمح - 00:35:07

المسلم ان يعود ضعيفا له. وانما يعود وقد قويت نفسه وشعر بمنتهى العزة. وبمنتهى القوة ولذلك فاني اذكركم بامر قلته يعني في

اخر لقاء لنا في السيرة عندما ذكرت لكم ان الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ان حدثت حدث القرع - 00:35:29

لخبطة صفوف المسلمين نادى الي نمرة واحد نادى قال الي يا عباد الله فجمع شتات المسلمين من كلهم في مكان واحد ورجع بهم

الجيش مرة ثانية. ادي نمرة واحد. نمرة اثنين بعد ان نظم عقد الجيش بعد ما كان - 00:35:53

في الصحراء لدرجة في ناس جريوا. جريت لحد ما روحت بيوتها. طلغوا من معركة من ميدان معركة فضلوا يجروا يجروا.

مش قادرين يبصوا حتى دخلوا الى بيوتهم من شدة الازمة. فكان اول شيء جمعوا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة. واعاد بهم

جيشا مرة ثانية - 00:36:13

الناس اللي متفركشين في الصحراء رجعهم على يديهم شكل الريشة نمرة اثنين قاتل بهذا الجيش. نمرة ثلاثة بدأ يصعد بهم الى

صخرة والى الجبل. يعني ياخذ مكان عسكري نوض خويا - 00:36:33

نمرة اربعة لما صعد الجبل وجد ان المشركين كانوا اعلى في مكان من الجبل اعلى من فقال ما ينبغي لهم ان يعلونه. ما ينفعش يبقى

هم اعلى. فخرج لهم من بالتهام. اظن سعد ابن ابي وقاص - 00:36:49

باستهام حتى انزلهم وبدأ الامطار سبعة من الامطار وبعضهم طلحة ابن عبيد الله يقاتل عن المسلمين يردوا فئة المشركين والمسلمين

طالعين على الجبل حتى انتهت الواقعة بان المسلمين بقوا هم الاعلى بفئة - 00:37:09

بجيشهم مكتملين اللي فاضلين بمنتهى القوة والمشركين بقوا هم اللي تحت في موقع غير حكيم فالمشركين هما اللي انتصروا

المفروض يعني هما اللي هزمونا هما اللي قتلوا منا احنا اللي كنا اتفركشنا لكن عبقرية النبي صلى الله عليه وسلم كراجل مش راجل

بركة كده والسلام لا. امسحوا عقلية عنده - 00:37:29

ظل يجمع الناس من اجساد الصحراء ويجمعهم ويرتقي بهم منزلا عسكريا حصينا ويرفعهم الى وينزل المشركين الى تحت لحد ما وصل هو في موقع العسكريين اصلا. فلما وجد المشركون انفسهم - [00:37:54](#)

هيزيعوا والحلاوة الصغيرة بتاعة الهزيمة او النصر او الطرح اللي اصابوا به المسلمين. مش هيعرفوا يحصنوها حينئذ اتشقوا بما حدث قالوا لا كفاية كده الله واكتفوا بهذا وفضلوا يقولوا اعلوا هبل بقى المكان اعلوا هبل اين محمد؟ الله - [00:38:13](#)

العزة وبقت المسألة عبارة عن كلام في الكلام وانتهت المعركة وانصرف الفريقان. اذا الرسول عليه الصلاة والسلام رفع نفسية الجنود وجعلهم في موقع افضل من المشركين. لكن لما روح قال الله هيفضل للذكرى الباقية يا رب ما تنسوش هذه الكلمة - [00:38:33](#)

هتفضل الذكرى الباقية عن غزوة احد هم لم ينهبوا ولم يكتبوا ما خدوش ولا شاة واحدة ولا خروف ولا نعجة ولا نعزة ولا لا جمل ولا شئ ابدأ. خرجوا ورجعوا كده وبس وخلاص بيطلبوا على الفاضي. احنا انتصرنا انتصرنا هم ولا انتصروا لا. فقرر ان يخرج -

[00:38:53](#)

للمسلمين انفسهم الى حمراء الاسد كما قلت لكم فخرج بهم وظل يسعى ويشدد ويجري ويجري حتى بلغ ثمانية اميال من الذين. المسلمون سرحوا بصراحة. كما ذكر الرواة فرحوا فرحة كبيرة بانهم سينتقون العجوز - [00:39:13](#)

قام واحد طلع اسمه ابونا ايه؟ معبد او شيء من هذا القبيل؟ قام راجع اسمه في كتب السيرة لكن اظن هو اسمه معبد او ابو واعمل حاجة زي كده اسرع الى ابي سفيان قال باسم المشركين قال له الحق الحق محمد جمع المسلمين وطالع وراءه - [00:39:34](#)

الصحراء جاية اهو نام فزع. رجل قاعد يكرر عليه. جايين وراه ابو سليمان قال له بس كفاية كفاية ده انت من كتر كلامك عنهم كانك ان بقيت قليلا رأيت نواصي الخير كأنهم جايين هشوف الخير جاية ادخل - [00:39:54](#)

وكان في هذا الوقت بعض المشركين بعد ما انصرفوا من احد بصوا لنفسهم كده قالوا احنا عملنا ايه؟ احنا ايه اللي عملناه؟ احنا اللي اخذنا منهم ولا بدعين بخروف ولا جمل ولا سيف ولا درع ولا حاجة كسبانينها. ولا قتلنا محمد ولا ابو بكر ولا عمر. عملنا ايه يعني -

[00:40:14](#)

خدنا قرن من اتنين ثلاثة من الناس اللي قتلونا في بلد وده مصر ده قالوا نرجع لمحمد نقتله ونقتل من معه ويحارب مرة ثانية. لو كان عندهم بأس حقيقي والمسألة مش مسألة مكلمة وقرار - [00:40:34](#)

كلام يعني اننا اول ما سمعوا هذا المعبد يقول هذا الكلام نوذي فيهم فركضوا رواحلهم الشمال والابل وطلعوا جري وهم يجروا والمسلمين وراه. وجربوا ولذلك لا يمكن شمي عقد هزيمة هزيمة ليه؟ المسلمين بيحربوا وراء المشركين في الصحراء - [00:40:49](#)

اي هزيمة تلك؟ ولكن ابا سفيان رجل قائد عسكري على كل حال اراد ان يفعل نفسا نفسا للفعل للمسلمين وراح باعت ثوب واحد قال له اسمع رحتهم قل لهم ده ابو سفيان جامع نفسه جاي يحاربكم وهتبقى عضمكم - [00:41:11](#)

كل دنياويين ما يمشوش غير لما يخلصوا عليه. وفعلنا خرج هذا الرجل وذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام قال له الحق ده مش كان جمع الناس اللي معه الناس اللي من وراه وجاي يشد عليكم مرة واحدة - [00:41:30](#)

وكان الاثر عند النبي وعند المسلمين لما سمعوا هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما سمع كده قال يكفيننا ربنا او الهاتف هو قالها ازاى احنا ساعات عشان بنكررها كتير بقينا ننسى معناها - [00:41:44](#)

قال حسبنا الله ونعم الوكيل نعم الوكيل يا راجل ده انت لما بتروح توصي المحامي في قضية نص نصه حتى محامي وواحد يقعد معاه في البيت يقولك يا فلان بس الموضوع ده صعب تقوله لأ انا خلاص الجيش والاستاذ فلان محامي ده بقى المحامي الجهد بتاعنا - [00:42:02](#)

طيب تضيفوا المحامي؟ الحمد لله فيطمئن بان المحامي يقوم بالامر يقول لك انا خليت فلان يقول الشئ الفلاني صعب. تقول له لا ما انا واثق اللوا فلان وده لوا في الشرطة بقى وواصل ومش عارف ايه - [00:42:23](#)

فلان الفلاني يقول لك ده اصله قريب وكذا. فاذا وكلت الله في قضيتك بس احنا فيها عيب يا جماعة ان احنا بنتعامل مع الغيظ حتى لو ما قلناش الكلام ده لنفسنا بنتعامل مع الغيب على انه اوهاهم - [00:42:40](#)

يعني اه حسبنا الله ونعم ما بتحسش حسبنا الله غير لما تقول انا موكل اخ فلان اللي هو كده دماغ وايدين ورجلين وجفن عارف كده اهو كن موقنا بالله انك توكل الله في امره - [00:42:56](#)

ولذلك قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وانطلقوا وراء المشركين. فبقى المرضى المشركين ييجروا والمسلمين يقولون حسبنا الله ونعم الوكيل. ولذلك يا سلام كما ورد في الحديث الصحيح من سيدنا ابراهيم عليه السلام - [00:43:13](#)

سيدنا ابراهيم خليل الرحمة. في حد من حضراتكم خليل الرحمن ما فيش حد خليل الرحمن انما ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن قبض عليه وكتف بالكباب ثم قيل هذه الحبال ستحرقها النار لانها حبال من الفتن فاوتي له بسلاسل الحديد حتى اذا انهبتها - [00:43:33](#)

عذابا على جسده ووضع في النار وجمع له الحطب حتى اشتد ووضعوا عليه المشعلات زيروتين ممتاز وما كذلك حدث ان خط الكبريت فصارت النار فجاء جبريل قبل ان يوضع ابراهيم في النار ببعض - [00:43:58](#)
كانت اخر كلمة قالها ابراهيم خليل الرحمن حسبي الله ونعم الوكيل فنزل جبريل. عايز ايه قال له الحق منك يا فلان مش عايز حاجة. الله والله يعني. علمه بحال يغنيه عن سؤالي. قلنا يا نار كوني بردا - [00:44:20](#)

لو كانت برد بس بتبقى ساقعة عليه. صحيح دي بتبقى سيد. وانتم ما شفتوش انا البلاد اللي بتبقى الحرارة فيها اربعين درجة تحت الصفر اسمها ايه؟ فقال وسلاما كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فخرج من النار بعد ايام الحطب - [00:44:41](#)
دايما سيدنا ابراهيم ما تفتكرش بقى ان سيادتكم هيحصل لك كده وتقول لي لا احنا سيدنا ابراهيم والله النار كانت برد والسلام عليه انما احنا بيحفظ لنا كذا وكذا. فاني اذكرك - [00:45:01](#)

بان رسول الله شجت رأسه وكسرت اسنانه وجحشت او جحشت ركبته وهو اكرمه على الله من ابراهيم ولكن سلم الدعوة من الذي يقوم باعداء رسالة الدين لابد ان يتحمل اسمها لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:45:15](#)
الحسنة صلى الله عليه وسلم. ولذلك بعض الناس يقول فان قدر عليه السلام خضر. عرف ان الولد ده هيبقى راجل فاسد فقتله عرف ان السكينة دي طب وسيدنا موسى اللي معه اللي احسن من الخضر بكثير - [00:45:35](#)

ليه ما عرفش؟ ليه ما عرفش؟ وسيدنا موسى خير من الخضر بدون ادنى شك باجماع علماء المسلمين. بل سيدنا موسى هو خير خير خلق الله على الاطلاق بعد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لكن موسى يعبر عن رسالة لها قيم ومقاييس - [00:45:51](#)

ودعوة يعلمها للناس فلا والناس لا تعلم الغيب فهو لا يعلم الغيب. انما الخبر جاء لمهمة اصغر بكثير. مهمة الكرامة مهمة انقاذ طفل مهمة انقاذ ابوين مهمة آآ المحافظة على الكنز وناس فقراء. اما تشوف الخضر - [00:46:15](#)

في سورة الكهف ادى وظيفة ونفع لكم واحد اطلعوا طفلين عندهم كنز وابوين عندهم ابن واقل من تسع تنفار في السفينة يعني اتناشر تلتاشر بني ادم. انما سيدنا موسى ارسله الله الى امة بني - [00:46:35](#)

رأينا وامن معه منها خلق كثير. واصبحت له شريعة لدرجة انها شريعة بالنسبة لها احنا حتى الآن شريعة موسى شريعة لنا الان ما لم يأتي في الاسلام ما يغيره بل جاء لذلك زي ما بقول لحضراتكم ان واقع الامر ايها الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء فكلمة حسبي الله ونعم - [00:46:55](#)

قالها يقول تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم. المشركين ييجوا ربهم المسلمون وراءهم وعاد المسلمون يشعرون بانهم الذين انتصروا وواصلوا حتى قهر المشركين في مكانه اشهد الله ما احوجنا الى هذه الدنيا. لانه هذا العصر اللي احنا عايشين فيه المسلمين عائشين بالضبط هذه القضايا - [00:47:20](#)

قضايا اعقبها لذلك اعقاب احد من اعظم الوقائع التربوية اللي تصنع نفسية لنا صبر فيه بناء الاسلام اعقبه. واذا كان هذا الكلام انا واخده بس من الوقائع التي حدثت. ما بالكم عندما نأتي اذا القرآن كيف تحدثت عن اخته - [00:47:48](#)
لما تيجي الى القرآن وراه في الايات التي ربت المسلمين في اعقاب واحد ماذا ستقول دين يربي وينشئ ونحن محتاجون اليه واسأل

الله ان يعيننا على الاتمام في المرات القادمة ان شاء الله - 00:48:09

- 00:48:25